المحاضرة العاشرة
المرحلة الثانية
مادة القياس والتقويم
اعداد
الاستاذ الدكتور
علي سموم الفرطوسي
2025/2024

بناء وتصميم الاختبارات الادائية :

إنَ تحديد مستوى اللاعب بشكل دقيق ومستمر في أي لعبة يتطلب دائما اختبارات تتلاءم مع طبيعة اللعبة، والاختبار الجيد يحتاج إلى تخطيط علمي مسبق يتسم بالموضوعية لتقويم الأداء ويكون متفقا مع ما وضع لأجله, فإذا ما تحقق ذلك ستكون عملية التقويم في إصدار الحكم حول النتائج مثمرة وفاعلة في إيجاد الطرائق التي تساعد في الحد من نقاط الضعف والعمل على تلافيها وتدعيم نقاط القوة والمحافظة عليها لتحقيق مستويات أفضل، وبقدر ما يكون الاختبار متميزا بتخطيط علمي سليم تكون النتائج والمستويات متقدمة لأن تقدّم المستويات الرياضية هو نتاج لمجهودات علمية مقننة.

خطوات بناء الاختبارات الادائية: -

1- تحديد الظاهرة المراد قياسها وتحليلها.

2- تحديد الغرض من الاختبار.

3- أعداد خطوات ومواصفات الاختبار (رسم الاختبار، طريقة الأداء، الأدوات).

4- عرض الاختبار على الخبراء (بصورته الأولية).

5- تعديل الاختبار وفقاً لملاحظات ورأي الخبراء.

6- التجربة الاستطلاعية على عينة ممثلة للمجتمع (التجربة الاستطلاعية الأولى).

7- اعداد المواصفات للاختبار بصيغته النهائية.

8- التجربة الاستطلاعية (الثانية).

9- التطبيق الأولي الأسس العلمية (صدق – ثبات – الموضوعية) .

10- التطبيق على عينة البناء (القدرة التمييزية ومعامل الصعوبة والسهولة) .

11- (التقنين) لتحديد المعايير.

1-تحديد الظاهرة المراد قياسها وتحليلها واعداد جدول مواصفات: -

ونعني بها تحديد الشيء المراد قياسه ومعرفته من حيث مفهومه وصوره بتقدير واقعي مبني على أسس علمية لا تخلو من "البرمجة والتنظيم العاليين، إذ يستطيع الباحث من خلالها معرفة ما يجب عمله وفقا لمنهج مرتب وبتوقيت واضح محدد المعالم.

ويمكن القول بصياغة اخرى هو تحديد الشي أو الظاهرة المطلوب قياسها تحديداً واضحا ودقيقاً وهل أنّ الظاهرة موجودة ويمكن قياسها، مثلا تحديد مهارة التصويب بكرة اليد كظاهرة مطلوب قياسها فيجب تحديد اي نوع التصويب (التصويب من القفز العالي، أم التصويب من الثبات، ..... الخ) وان يكون مفهومه وحدوده واضحة تماما.

أي بعد الخطوتين السابقتين يجب تحليل الظاهرة إلى مكوناتها الاساسية أو العوامل لاسيما التي تتضمنها الظاهرة المطلوب قياسها، ويقصد بالتحليل حالة معينة وحل عقدتها وتفسير مضامينها والاطلاع على أبعادها فضلا عن إسهامه في

الوصف وتقويم الحلول بهدف التقويم . ويتم التحليل عن طريق المصادر والمراجع العلمية واستطلاع آراء الخبراء في المجال المعين و تحديد معايير وشروط لاسيما لاختيار هؤلاء الخبراء ويجب تحديد قائمة للمكونات الأساسية للظاهرة المطلوب قياسها ويجب حساب الأهمية النسبية للمكونات لتحديد مفردات الاختبارات سواء كانت حركية أو معرفية أو نفسية .

2-تحديد الغرض من الاختبار: -

من الأمور التي تعطي صورة واضحة ومفصلة تساعد على تهيئة وتكوين معارف ومفاهيم حول متطلبات نجاح بناء الاختبار، هي معرفة سبب تطبيق الاختبار وكيفية التعامل مع نتائجه، فالبناء يمثل عملية تخطيط منهجية تسبق تنفيذ الخطة من أجل حل المشكلة ، وهي المراحل التي يمر بها الاختبار بغية إعداده للتطبيق.

ولما كان الغرض أو الهدف من الاختبار هو الحصول على بيانات دقيقة من خلال إتباع الطرائق الإحصائية والفنية التي تحقق هذا الغرض . فان هذه الخطوة أساسية

ومهمة لإنجاح العمل. وعليه يتم التحديد المسبق للغرض من الاختبار أو الهدف من الاختبار.

ومن خلال الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية هناك أسئلة يجب على المدرب الرياضي أو الباحث أنْ يجيب عنها إذا اراد بناء اختبار:

- لماذا يطبق اختبارا أو مقياسا على اللاعبين.
- ما هو الهدف أو ما هو الاستخدام المنشود في ضوء هذا الاختبار.
- ما هو نوع الاختبار (القياس، اتقان، مهارة، ..... إلى اخره).

3-أعداد خطوات ومواصفات الاختبار (اسم الاختبار، طريقة الأداء، الأدوات وكيفية التسجيل).:-

بعد تحديد المكونات الاساسية و أهميتها النسبية تحديدا علميا دقيقا يقوم المربي الرياضي بتحديد وحدات الاختبار، تدور حول جوانب حركية أو معرفية أو اجتماعية أو نفسية، وتعد عملية جمع الاختبارات مهمة بالنسبة لإجراءات بناء الاختبار في المجال الرياضي، تحديد أكثر من وحدة اختبار واحدة تقيس

المكون الواحد وذلك كخطوة أولى، مع ملاحظة مبدأ أساسي هو: أنْ تغطى الوحدات المختارة جميع المظاهر السلوكية أو الادائية الخاصة بالمكون الواحد، كالوقت اللازم للتنفيذ، والإمكانات المطلوبة, وتكاليف الاجهزة وصعوبة حساب الدرجات وتسجيلها، وعدد المساعدين. وهذا كله يسهل على القائم بالاختبار والمختبر سلامة عملية القياس.

4-عرض الاختبار على الخبراء (بصيغتها الأولية).

يتم عرض الاختبارات على الخبراء بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء على ان الا يقل عددهم عن (30) خبير في مجال التخصص المبحوث فيه ويتم العرض عن طريق احدى الطريقتين: -

أ- الطريقة الأولى للعرض (يصلح، لا يصلح) ثم نجد نتائج باستخدام مربع كأي.

ب- الطريقة الثانية إيجاد الأهمية النسبية للاختبار.

	الأهمية النسبية					الملاحظات
	1	2	3	4	5	

5-تعديل الاختبار وفقاً لملاحظات ورأي الخبراء: -

في هذه المرحلة يتم تعديل الاختبارات على وفق تعديل الخبراء سواء كان هذا التعديل في كيفية الأداء او طريقة التسجيل وغيرها.

6-التجربة الاستطلاعية على عينة ممثلة للمجتمع (التجربة الاستطلاعية الأولى).

هي نوع من أنواع العينات التي يستخدمها أي باحث يقوم بدراسة ميدانية، وخاصة الباحث الجديد يلجأ إليها عندما تكون معرفته عن الموضوع بسيطة جداً، مما تزيد من معرفته حتى يتسنى له التعمق في دراسته والتوسع في جميع جوانبها، وتمثل العينة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي وتمثل الخطوة

الأولى للدراسة الميدانية، وتكون بمثابة طمأنة للباحث وبمثابة تعزيز للاستمرار في دراسته.

كما يطلق على العينة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية، أو التمهيدية أو الصاغية أو التمهيدية أو الكشفية، وتعد الخطوة الأولى في سلسلة البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة. ويتم التركيز في العينة الاستطلاعية على اكتشاف الأفكار الجديدة والاستخبارات المتباينة التي تساعد الباحث لكي يفهم مشكلة الدراسة. ويلجأ الباحث إلى العينة الاستطلاعية عندما يكون الموضوع الذي يدرسه موضوعا نادرا، ولا يكون لديه معلومات وبيانات تساعده على القيام بإجراء دراسة وصفية له، ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تفيد في زيادة معرفته ألفته لموضوع بحثه العلمي، وذلك حتى يتسنى له الدراسة بشكل أعمق.

تكمن أهمية العينة الاستطلاعية في اكتشاف جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث والتي يزمع الباحث دراستها، وتكون بمثابة متطلب أساسي يستند عليه بالتنبؤ بجوانب القصور والضعف والصعوبات في إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات لتلاشي الوقوع فيها في ضوء ما أسفرت عنها نتائج الدراسة الاستطلاعية، وتعد بمثابة تغذية راجعة للباحث من حيث مدى نجاح

تطبيق أدوات دراسته والاطمئنان مبدئياً على النتائج المتوقعة، كما تعطي الباحث خبرة قبلية على تطبيق البرامج والأدوات والاختبارات التي ينوي استخدامها مما يدفعه للقيام بتطبيق دراسته بمهارة عالية.

بهدف ضبط الاختبارات المعدّة وجعلها في قالبها السليم وفي السياقات العلمية الصحيحة، اذ تجرى دراسة الاستطلاعية والتي هي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة، قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وأدواته"، من أجل تحقيق نتائج صحيحة موثوق بها لابد من انتهاج سياقات علمية متعارف عليها عند إجراء الاختبارات على العينة ، ومن هذه السياقات التأكد من صلاحية الاختبارات ومناسبتها للمرحلة العمرية، فضلاً عن توافر الأدوات والإمكانات للوصول إلى الطريق الأمثل والاسلوب التنظيمي لإنجاح بناء الاختبارات ولتجاوز السلبيات ومن اهداف هذه التجربة ما يأتي:-

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة.
- التعرف على المستلزمات التنظيمية والإدارية لتنفيذ الاختبارات.

- وضع تعليمات الاختبارات وفهم سياقات اجرائها على عينة البحث.
- اعداد الشروط الخاصة بإجراء الاختبارات.
- توافر ومناسبة الإمكانات المحددة لإجراء الاختبارات.
- كفاية فريق العمل المساعد.
- التعرف على الزمن المستغرق لكل اختبار.
- مراعاة توافر عوامل التشويق والاثارة للمختبرين.

ملحوظة // يجوز عدم استبعاد افراد التجربة الاستطلاعية عن افراد التجربة الرئيسة في الاختبارات الادائية (بدنية – حركية – مهلرية أو وظيفية) لانها لاتؤثر في نتائج العينة .

7-اعداد المواصفات للاختبار بصيغته النهائية.

يتم اختيار الاختبارات بصيغتها النهائية بعد إجراء التجربة (أو التجارب الاستطلاعية)، وبعد التحقق من المعاملات العلمية

(صدق، ثبات، موضوعية) ومؤشرات الصلاحية للاختبارات (القدرة التمييزية).

8-التجربة الاستطلاعية (الثانية).

تجرى التجربة الاستطلاعية الثانية والثالثة للاختبارات، بعد أنْ عرضت التعديلات التي اجريت على التجربة الاستطلاعية الاولى، على عينة من المجتمع المبحوث، ومن نتائج هذه التجربة التي يجرى فيها التعديلات وصياغة الاختبارات وتعليماتها بشكلها النهائي وبالتالي استخراج الشروط العلمية للاختبارات من نتائج هذه التجربة. ثم إعادة الاختبارات من اجل استخراج الأسس العلمية للاختبارات.

9-التطبيق الأسس العلمية (صدق – ثبات – الموضوعية،).

وتتم هذه الخطوة عن طريق اعتماد مؤشرات (الصدق والثبات والموضوعية) التي تم بناؤها على عينات مماثلة للعينة التي ستطبق عليها الاختبارات المختارة أو إيجادها عندما تكون الاختبارات المستخدمة جديدة .

10- تطبيق الاختبارات (عينة البناء):-

بعد إكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بالتجربة الرئيسة والتي أكدت صلاحية اختبار المرشح للتطبيق وصلاحية الأجهزة والأدوات . يتم بعدها إجراء الاختبارات على عينة البناء على عينة خصصت للبناء.